

حملات الحج في قطر تعذر عن تسهيل رحلاتها بسبب "العراقيل السعودية"



الأربعاء 23 أغسطس 2017 م 11:08

اعتذر حملات الحج والعمرة في قطر عن تسهيل حملات الحج لهذا العام؛ بسبب العراقيل التي تضعها الحكومة السعودية.

جاء ذلك في بيان صادر عن حملات الحج والعمرة القطرية، مساء الثلاثاء، حيث أوضح البيان أن "من أسباب الاعتذار، غياب بعثة حج قطرية أو فنصلية لدولة قطر في مدينة جدة السعودية، المعاورة لمملكة المكرمة؛ ما يجعل مهمة الحملات في تأمين راحة الحجاج وسلامتهم مستحيلة".

وأضاف البيان أن "من الأسباب كذلك، عدم السماح لـ(الخطوط القطرية) بتسهيل رحلات مباشرة إلى جدة والمدينة، وصعوبة إجراء التحويلات والمعاملات المالية مع بنوك السعودية".

وقال البيان: "إن كثيراً من الحجاج، معن سجلوا مع الحملات ودفعوا دفعات مقدمة، أبدوا تخوفهم من الذهاب للحج، في ظل الحملات الإعلامية التحريرية، التي تنتهجها بعض وسائل الإعلام ضد قطر، مطالبين بإلغاء حجوزاتهم للحج لهذا العام".

ومساء الأحد الماضي، أعربت وزارة الخارجية القطرية عن استغرابها إعلان الرياض قصر نقل الحجاج القطريين عن طريق الخطوط الجوية السعودية فقط، مشددة على أنه "يخالف تعاليم الدين الإسلامي الحنيف التي تهث على تسهيل أداء هذه الفريضة لجميع المسلمين".

وشدد بيان الخارجية حينها على أن "تسهيل أداء هذه الفريضة للحجاج يكون من خلال رفع الحصار عن دولة قطر دون قيد أو شرط، وهذا ما يتوافق مع طبيعة هذه الفريضة، ويتماشى مع تعاليم الدين الإسلامي الحنيف والمواثيق الدولية، وتمكن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية القطرية من تسهيل بعثة الحج القطرية، ونقل الحجاج القطريين حسب خياراتهم من خطوط الطيران؛ سواء كانت الخطوط الجوية القطرية أو غيرها من الرحلات المسيرة".

كما أوضحت هيئة الطيران المدني القطري، في بيان سابق، أنها ردت على طلب السعودية نقل الحجاج القطريين بأن يتم التنسيق والتواصل مع وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية في قطر، من خلال بعثة الحج القطرية، "وفقاً للمعمول به في السابق؛ حتى يتثنى للهيئة اتخاذ الإجراءات الالزمة".

وتحظر السعودية استقبال أي رحلات للخطوط الجوية القطرية، منذ حصار قطر الذي بدأ في 5 يونيو الماضي من قبل السعودية والإمارات ومصر والبحرين، حيث تزعم الدول الأربع أن الدوحة تدعم الإرهاب، وهو ما تنفيه الأخيرة، وتقول إنها تواجه حملة "افتراطات" وأكاذيب" تهدف إلى فرض "الوصاية" على قرارها الوطني.